**المبحث الرابع([[1]](#footnote-2)):**

**المؤلفات في فن المشتبه:**

هذه مقدمة لما تيسر لنا جمعه من المؤلفين في المشتبه ولم نتعرض في هذا المبحث لذكر مؤلفات التصحيف في اللغة والشعر وغيرها .

1. ابن حبيب([[2]](#footnote-3)):

وهو أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي الأخباري، المتوفى سنة خمس وأربعين ومئتين 245هـ، ألف كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها، وهو من أوائل من أفرد هذا الفن بالتأليف، واقتصر فيه على الأسماء المشتبهة في القبائل، كما يُعلم من عنوانه، وقد نشره المستشرق الألماني فردناند وستنفلد([[3]](#footnote-4)) سنة 1850م في غوتنجن في ألمانيا، عن نسخةٍ بخط المقريزي المؤرخ الشهير، وأعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد، ثم نشره العلامة حمد الجاسر مع كتاب الإيناس الآتي ذكره بإشراف دار اليمامة في الرياض سنة 1980م. وقد قام بتهذيب كتاب ابن حبيب عدة علماء، سيرد ذكرهم حسب الترتيب الزمني لوفياتهم.

2. ابن أبي طاهر المروزي([[4]](#footnote-5)):

وهو أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور المروزي، أحد البلغاء الشراء الرواة، متوفى سنة ثمانين ومئتين، له كتاب المختلف من المؤتلف، ذكره ابن النديم وياقوت الحموي والصفدي([[5]](#footnote-6)).

3. الآمدي([[6]](#footnote-7)):

وهو أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي، متوفى سنة سبعين وثلاث مئة، ومن مؤلفاته كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ذكر فيه المشتبه من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم، وجعله على حروف المعجم، وقد نشره المستشرق الألماني المسلم الدكتور سالم كرنكو([[7]](#footnote-8)) سنة 1354هـ، ثم طبع بتحقيق المرحوم عبد الستار أحمد فراج في القاهرة سنة 1961م.

4. أبو أحمد العَسكري([[8]](#footnote-9)):

وهو الحَسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العَسْكري، اللغوي المُتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، ألَّف كتاباً كبيراً جامعاً في سائر ما يقع فيه التصحيف، ثم سُئل إفراد ما يحتاج إليه أصحاب الحديث مما يحتاج إليه أهل الأدب، فجَعْله كتابين، الأول: شرح فيه ما يُشكل ويقع فيه التصحيف من ألفاظ اللغة والشعر وأسماء الشعراء والفرسان وأخبار العرب وأيامها ووقائِعها وأماكنها وأنسابها، وهو كتاب: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ([[9]](#footnote-10))، والثاني: شرح فيه ما يحتاج إليه أصحاب الحديث ونقلة الأخبار من شرح ألفاظِ الرَّسول التي لم تُضبط وحُملت على التَّصْحيف، ومن أسماء الرواة من الصَّحابة والتابعين ومن بعدهم، وقد طبع بعنوان: تصحيفات المحدثين([[10]](#footnote-11))، والقسم الثاني من هذا الكتاب المُتعلق بأسماء الرواة ذكره ابن خلّكان والصفدي وابن حجر باسم المؤتلف والمختلف،وأورده ابن حجر أيضاً في تبصير المنتبه([[11]](#footnote-12)) باسم التصحيف.

5. الدارقطني([[12]](#footnote-13)):

وهو الحافظ الإمام أبو الحسن علي بن عُمر بن مهدي الدارقطني، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وهو من أشهر من صنف في المؤتلف والمختلف، وكتابُه المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال ألَّفه بعد ما ألف تلميذه عبد الغني كتابَيه كما سيرد، وهو كتاب حافل، أفادَ منه الأئمة كثيراً في المشرق والمغرب، وقد قام بتحقيقه الأستاذ موفق عبد الله عبد القادر في مكة المكرمة لنيل لقب الدكتوراه، وقد طبع في مؤسسة الرسالة.

وقد ذيل عليه الحافظ الرُّشاطي عبد الله بن علي المتوفى سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة بكتاب سماه الإعلام بما في المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام سيرد في مكانه في تتريب المؤلفين. وللدارقطني أيضاً كتاب تصحيف المحدثين ذكره ابن خير في فهرسته([[13]](#footnote-14)) .

6. ابن الفرضي([[14]](#footnote-15)):

هو الحافظ المشهور أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ابن الفَرَضي الأندلسي صاحب تاريخ علماء الأندلس المتوفى سنة ثلاث وأربع مئة، له كتاب كبير في المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال، وكتاب آخر في مشتبه النسبة، ذكرهما ابن خلكان([[15]](#footnote-16)) والذهبي([[16]](#footnote-17))، ونقل المقري في نفح الطيب([[17]](#footnote-18)) عن ابن حَزم قَوله في كتابهِ المؤتلف والمختلف: لا أعلم مثله في فنِّه البتّة، وذكره ابن خير في فهرسته([[18]](#footnote-19)) باسم المتشابه في أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم، وذكر المرحوم المُعلمي في مقدمته لكتاب الإكمال لابن ماكولا[[19]](#footnote-20): وفي هوامش نسخة دار الكتب المصرية من إكمال ابن ماكولا تعليقات كثيرة عن ابن الفرضي، عامتها من مشتبه النسبة.

7. عبد الغني الأزدي([[20]](#footnote-21)):

هو الإمام الحافظ المتقن النسابة أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزديُّ المصري، المتوفى سنة تسع وأربع مئة، ذكر ابن نقطة في مقدمة استدراكه على إكمال ابن ماكولا([[21]](#footnote-22)) أنَّه من أوَّل من صَنَّف في علم المُؤتلف والمُخْتلف في أسماء الرواة وأنسابهم، وإنَّما سبقه ابن حَبيب بمُختلف ومؤتلف أسماء القبائل، ويذكر السخاوي أن الدارقطني شيخ عبد الغني تبعه في التأليف، ألف عبد الغني كتابي المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال ومشتبه النسبة ثم قال: ربما هذا هو كتاب عمر بن بدر الموصلي الذي كان يؤلف سنة اثنتين وعشرين وست مئة622هـ. قلت: ويوجد مخطوطاً في فاس القرويين رقم قديم 632([[22]](#footnote-23)).

8. الماليني([[23]](#footnote-24)):

هو الحافظ أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حَفْص الأنصاريُّ الهَرَويُّ الماليني، المتوفى سنة اثنتا عشرة وأربع مئة 412هـ، له كتاب المؤتلف والمختلف لكن في الأنساب خاصة كما ذكر السَّخاوي([[24]](#footnote-25))، وقد نقل عنه ابن حجر بواسطة الرُّشاطي، فإنَّه لم يره، كما ذكر في آخر كتابه تبصير المنتبه([[25]](#footnote-26)).

9. ابن الطحَّان([[26]](#footnote-27)):

هو أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحَضْرميُّ المصري، يُعرف بابن الطحَّان، المتوفى سنة ست عشرة وأربع مئة 416هـ، له كتاب المؤتلف والمختلف في الأسماء ذكر ابن خير في فهرسته([[27]](#footnote-28))، وذكره السخاوي في الإعلان([[28]](#footnote-29))، وينقل عنه ابن ماكولا في الإكمال وابن ناصر الدين في كتاب توضيح المشتبه، وذكره ابن حجر في التبصير، والمباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي([[29]](#footnote-30)) .

10. الوزير المغربي([[30]](#footnote-31)):

هو أبو القاسم الحسين بن علي بن الحُسين المَغربيُّ، يعرف بابن الوَزير، وبالوزير أيضاً، المتوفى سنة ثماني عشرة وأربع مئة 418هـ. ألف كتاب الإيناس في علم الأنساب وصفه ابن خلكان بقوله([[31]](#footnote-32)): وهو مع صِغَر حجمه كثير الفائدة، ويدل على كثرة اطلاعه، وهو تهذيب لكتاب ابن حبيب مختلف القبائل ومؤتلفها، فرتبه على الحروف، وضبط كثيراً منه بالألفاظ ليأمن علة التصحيف، وزينه بلطائف أدبية، وأشعار مستحسنة. وقد نشر هذا الكتاب مع كتاب ابن حَبيب بتحقيق العلامة حمد الجاسر سنة 1980م بإشراف دار اليمامة في الرياض.

11. المستغفري([[32]](#footnote-33)):

هو الحافظ العلامة أبو العباس جَعفر بن محمد بن المُعْتز بن محمد بن المُسْتَغْفر النَّسفي، المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة 432هـ، ألف الزيادات في كتاب المؤتلف والمختلف، وهو زيادات على كتاب عبد الغني الأزدي، ويوجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية([[33]](#footnote-34)) حديث 525 الرقم العام 1229 من 45- 67ق، وفيها بعد زيادات المُستغفري زيادات أخرى للفقيه أبي عمر مكي بن عبد الرزاق الكُشْمِيهني، وللحسن بن أحمد السَّمَرْقندي، ولعبد العزيز العاصمي، وليوسف بن منصور السياري. وفي آخر النسخة تقييد سماعها على الحافظ محمد بن ناصر السَّلامي سنة 542هـ.

12. المامايي([[34]](#footnote-35)):

هو الحافظ أبو حامد أحمد بن محمد بن أحيد بن ماما الأصبهاني، المتوفى سنة ست وثلاثين وأربع مئة 436هـ، ألف كتاب المختلف والمؤتلف في الأسماء ذكره السَّمعاني في الأنساب([[35]](#footnote-36)).

13. الهروي:

هو الحافظ أبو الفَضْل عُبَيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهَرويُّ، المتوفى بعد سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة 438هـ، له كتاب المُعجم في مشتبه أسامي المحدثين وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد الفريابي ونشرته مكتبة الرشد بالرياض عام 1411هـ ، وكتاب الزيادات الموجودات من كتاب المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، وللكتابين نسخ خَطية مذكورة في فهرس المخطوطات المصورة قسم التاريخ بالأرقام: 693، 814، 1237، وذكرها سزكين في تاريخه([[36]](#footnote-37))، ورمضان ششن في نوادر المخطوطات العربية في تركيا([[37]](#footnote-38)).

14. الصوري([[38]](#footnote-39)):

هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصُّوري المتوفى سنة إحدى وأربعين وأربع مئة 441هـ، له زيادات على كتاب شيخه عبد الغني الأزدي، ذكره ابن ناصر الدين في مواضع متعددة من كتابه توضيح المشتبه، ونقل عنه.

15. الخطيب البغدادي([[39]](#footnote-40)):

هو الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، المتوفى سنة ثلاث وستين وأربع مئة 463هـ، ألف كتاباً أكمل به على كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني والمؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة لعبد الغني الأزدي، وسماه المؤتنف لتكملة المؤتلف والمختلف، وصفه الذهبي بأنه مجلد كبير، وقد تعقبه ابن ماكولا في كتابه تهذيب مستمر الأوهام كما سيرد عند الحديث عن ابن ماكولا. ويوجد من المؤتنف نسخة في برلين برقم 10157 كما ذكر بروكلمان في تاريخه([[40]](#footnote-41))([[41]](#footnote-42)).

وألف الخَطيب أيضاً كتاب تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم([[42]](#footnote-43)) وصفه ابن حجر في نخبة الفكر([[43]](#footnote-44)) بأنه كتاب جليل، وذكره ابن الصلاح في مقدمته([[44]](#footnote-45))، وقال: وهو من أحسن كتبه، وهذا الكتاب مركب من نوعي المُؤتلف والمختلف، والمُتفق والمفترق، وقد قامت بتحقيقه الفاضلة سُكينة الشهابي ونشرته دار طلاس بدمشق سنة 1985م. وذكر صاحب كشف الظنون([[45]](#footnote-46)) مختصراً له لعلاء الدين علي بن عثمان التركماني، وذكره بروكلمان في تاريخه([[46]](#footnote-47)). ولما فرغ الخطيب من كتابه التلخيص أتبعه بكتاب تالي التلخيص، أو ما يتفق من أسماء المحدثين وأنسابهم، يوجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات عن نسخة خطية في المسجد الأقصى بالقدس، كما في فهرس معهد المخطوطات المصورة قسم التاريخ برقم (1053) وقد طبع حديثاً.

16. ابن ماكولا([[47]](#footnote-48)): هو الأمير الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، الشهير بابن ماكولا([[48]](#footnote-49))، ألف كتابه الجليل الإكمال في دفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، وقد ذكر سبب تأليفه لهذا الكتاب، ووصفه ابن خلكان بقوله([[49]](#footnote-50)): وهو في غاية الإفادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد، وعليه اعتماد المحدثين وأرباب هذا الشأن، فإنه لم يوضع مثله، ولقد أحسن فيه غاية الإحسان، وما يحتاج الأمير مع هذا الكتاب إلى فضيلة أخرى، وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وضبطه وإتقانه.

وألف ابن ماكولا أيضاً كتاب تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام([[50]](#footnote-51)) نبه فيه على الأوهام التي وقعت للخطيب والدارقطني وغيرهما، ولم ينبه على هذه الأوهام في الإكمال، فقد قال في مقدمة التهذيب([[51]](#footnote-52)): وجمعت كتابي الذي سميته بالإكمال، ولم أتعرض فيه لتغليطه- يعني الخطيب- ولا تغليط غيره، رسمت ما غلِط فيه واحد منهم في كتابي على الصحة، ثم يذكر ما دعاه إلى جمع كتابه التهذيب فيقول: ولما أعان الله على تمامه- أي الإكمال- ذكرت ما روي عن النبي أنه قال: **من كتم علماً علِمَه أُلجم يوم القيامة بلجامٍ من نار**([[52]](#footnote-53))... وخشيتُ أن تبقى هذه الأوهامُ في كتبهم، فيظن من يراها أنها الصحيح، ويتبع أثرهم فيها، فيضل من حيث طلب الهداية، ويزل من جهة ما أراد الاستثبات، وإذا رأى كتابي بما يخالفها تصور أن الغلط ما ذكرته أنا، وإن أحسن الظن بي جعل قولي خلافاً، وقال: كذا ذكر فلان، وكذا ذكر فلان. فاستخرت الله تعالى... وجمعت في هذا الكتاب أغلاط أبي الحسن علي بن عمر وعبد الغني بن سعيد مما ذكره الخطيب ومما لم يذكره لتكون أغلاطهما في مكان واحد، وما غلّطهما فيه وهو الغالط، وأغلاط الخطيب في المؤتنف، ورتبته على حروف المعجم ليسهل طلبه على ملتمسه([[53]](#footnote-54)). ويوجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات كما في فهرس المخطوطات المصورة برقم 190، وهي عن نسخة خطية في مكتبة فيض الله كتبت في القرن السابع([[54]](#footnote-55)).

17. البكري([[55]](#footnote-56)):

وهو الوزير الفقيه أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البَكْريُّ الأندلسي صاحب كتاب معجم ما استعجم، المتوفى سنة سبع وثمانين وأربع مئة 487هـ، له كتاب في المختلف والمؤتلف هذب فيه كتاب ابن حبيب، ذكره ابن خير في فهرسته([[56]](#footnote-57)).

18. الوقشي([[57]](#footnote-58)):

هو القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد بن خالد الكناني الكاتب المعروف بالوَقْشي، المتوفى سنة تسع وثمانين وأربع مئة 489هـ، هذب كتاب ابن حبيب، كما ذكر ابن خير في فهرسته([[58]](#footnote-59))، وله تنبيهات وردود على مؤتلف الدارقطني([[59]](#footnote-60)).

19. الجرجاني([[60]](#footnote-61)):

هو المحدث القاضي أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني، المتوفى سنة تسع وثمانين وأربع مئة 489هـ، له كتاب المعجم في المشتبه، ذكره ابن ناصر الدين في مواضع من كتابه ونقل عنه.

20. الجياني([[61]](#footnote-62)):

هو محدث الأندلس الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَساني، المتوفى سنة ثمان وتسعين وأربع مئة 498هـ، ألف كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال صحيحي البخاري ومسلم فقط، وقد جعله في عشرة أجزاء، الأجزاء الأربعة الأولى منه فيما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، والأجزاء الخمسة التي بعدها في التنبيه على الأوهام الواقعة في أسانيد الصحيحين وأسماء الرواة، والجزء العاشر الأخير في الألقاب، وقد وهم الزركلي في أعلامه فجعله كتابين، إذ قال: له تقييد المهمل وكتاب ما يأتلف خطه ويختلف لفظه، كما عدّهما فؤاد سيد أيضاً كتابين مستقلين فأوردهما في فهرس المخطوطات المصورة برقمي 770 و1005، والصواب أن ما يأتلف خطه ويختلف لفظه قطعة من تقييد المهمل بيّن ذلك المؤلف في مقدمته للكتاب، فقال([[62]](#footnote-63)): الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى أهله الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وسلم تسليماً، أما بعد يرحمك الله؛ فإنك سألتني أن أجمع لك ما اشتبه عليك مما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين... وأن أذكر الأوهام التي في الأسانيد التي العهدة في أكثرها على نقلة الكتابين... ثم إني تتبعت إسعاف ما رغبت فيه بأن ذكرت لك في آخر الكتاب من شهر بلقب وعرف به...، فيتبين أن المؤلف ضمن كتابه تقييد المهمل هذه الفصول كلها تعميماً للفائدة، ولعل بعض النساخ أفرد كل نوع منه في جزء مستقل، فأوهم أنها كتب متعددة كما أوردها الزركلي في الأعلام. وللكتاب- بالإضافة إلى ما ذكر في الأعلام وفهرس المخطوطات المصورة- نسخة خطية في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مكتوبة سنة 695 في 250 ورقة وهي برقم 10 مصطلح([[63]](#footnote-64))، ونسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد([[64]](#footnote-65))، ونسخ أخرى ذكرها بروكلمان في تاريخه([[65]](#footnote-66)). والكتاب قد طبع أخيراً في مؤسسة الرسالة.

21. الأبيوردي([[66]](#footnote-67)):

هو أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الأموي، المتوفى سنة سبع وخمس مئة 507هـ، له كتاب المختلف والمؤتلف، وكتاب ما اختلف وائتلف في أنساب العرب، ذكرهما القفطي وياقوت وابن خلكان والصفدي، وقد روى عنه الحافظ أبو الفضل بن القيسراني في غير موضع من كتابه الأنساب المتفقة، وصرح بذلك في ترجمته له في نسبة المعاويِّ([[67]](#footnote-68)).

22. ابن القَيْسَراني([[68]](#footnote-69)):

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، ابن القَيْسراني، المتوفى سنة سبع وخمس مئة 507هـ، ألف كتاب الأنساب المتفقة، ذكر في مقدمته أن المتقدمين صنفوا في مشكلات الأسماء والأنساب مما يتفق في الصورة ويختلف في المعنى، لكن بقي نوع لم يرَ لأحد من المتقدمين فيه تصنيفاً وهو ما اتفق في الخط، وتماثل في النقط والضبط مثل بلدتين أو قبيلتين أو صناعة ونسب، فألف كتابه هذا، وأورد فيه النسب التي يتعدد فيها المنسوب، مثل الأبزاري والأبزاري، الأول منسوب إلى بيع الأبزار، والثاني منسوب إلى قرية بالقرب من نيسابور... وهكذا، ورتبه على حروف الهجاء لتسهيل النظر فيه، وقد ذكره ابن حجر في لسان الميزان([[69]](#footnote-70)) باسم: المؤتلف والمختلف، وورد اسمه في أول المجموع المشتمل عليه في الظاهرية: كتاب في المشتبه، كما في فهرس مخطوطات الظاهرية تاريخ ص610، وقد طبع الكتاب باسم الأنساب المتفقة في ليدن سنة 1865م باعتناء دي يونغ، ومع ذيل عليه للحافظ أبي موسى المديني الأصبهاني المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة581هـ سماه: الزيادات على كتاب الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط وسيرد في مكانه.

23. أُبَي النَّرْسي([[70]](#footnote-71)):

وهو الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي، المعروف بأُبي لجودة قراءته، متوفى سنة عشر وخمس مئة 510هـ، له كتاب حديث مختلفي الأسماء ينقل عنه ابن ناصر الدين في مواضع من كتابه توضيح المشتبه.

24. الزمخشري([[71]](#footnote-72)):

وهو العلامة اللغوي أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الشهير بجار الله، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة 538هـ، ذكر له ابن خلكان: متشابه أسامي الرواة([[72]](#footnote-73))، وسماه ابن حجر المشتبه، وجعله من مصادره في تبصير المنتبه كما ذكر آخر الكتاب، وذكره السخاوي في فتح المغيث([[73]](#footnote-74)).

25. الرُّشاطي([[74]](#footnote-75)):

هو الحافظ النسَّابة أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله اللَّخميُّ الأندلسيُّ المريّي الرشاطي، المتوفى سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة 542هـ، له كتاب الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام، ذكره الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء([[75]](#footnote-76))، وابن الأبار في المعجم([[76]](#footnote-77)).

26. ابن الدّباغ([[77]](#footnote-78)):

وهو الإمام المحدث أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف الأُنْدي، يعرف بابن الدبّاغ، المتوفى سنة ست وأربعين وخمس مئة 546هـ، ذكره له ابن الأبار في كتابه المعجم ص155 كتاب المؤتلف والمختلف، وسماه ابن حجر ما لا يؤمن عليه التصحيف كما ذكر آخر كتابه التبصير وأنه وجد منه مجلداً لطيفاً بخط أبي علي البكري، وجعله من مصادره.

27. ابن ناصر([[78]](#footnote-79)):

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلامي، المتوفى سنة خمسين وخمس مئة 550هـ، نقل عنه ابن ناصر الدين، وذكره السخاوي في فتح المغيث([[79]](#footnote-80)) فيمن صنف في هذا الفن.

28. أبو موسى المديني([[80]](#footnote-81)):

هو شيخ المحدثين أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المديني الأصبهاني، المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة 581هـ، له زيادات على كتاب الأنساب المتفقة لابن القيسراني، وطبع معه كما مر.

29. الحازمي([[81]](#footnote-82)):

هو الحافظ أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمذاني، المتوفى سنة أربع وثمانين وخمس مئة 584هـ، ذكر الذهبي أنه كان يحفظ كتاب الإكمال في المُؤتلف والمختلف ومُشْتبه النسبة([[82]](#footnote-83)). ألف كتاب الفيصل في مشتبه النسبة، والمؤتلف والمختلف في أسماء البلدان والأخير حققه الأستاذ حمد الجاسر، ونشره تباعاً في مجلة العرب بعنوان ما اتفق لفظه وافترق مسماه وسماه الزركلي في أعلامه([[83]](#footnote-84)): ما اتفق لفظه واختلف مسماه، وذكره ياقوت في خطبة كتابه معجم البلدان([[84]](#footnote-85))، وذكر أن الحازمي قد اختلسه من كتاب ألفه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري، المتوفى سنة إحدى وستين وخمس مئة 561هـ، فميا ائتلف واختلف من أسماء البقاع.

ويوجد من كتاب الفيصل نسخة خطية في الظاهرية حديث 530 في مجلدٍ فيه ثمانية أجزاء([[85]](#footnote-86))، ومن كتابه الآخر نُسخ خطية ذكرها بروكلمان في تاريخه 6/185 النسخة العربية.

30. ابن الجوزي([[86]](#footnote-87)):

وهو العلامة جمالُ الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي الحنبلي، المشهور بابن الجوزي، المتوفى سنة سبع وتسعين وخمس مئة 597هـ، له في بحر تآليفه كتاب المحتسب في مشتبه النسب في مجلد، ذكره سبطه في مرآة الزمان([[87]](#footnote-88))، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة([[88]](#footnote-89))، والبغدادي في هدية العارفين([[89]](#footnote-90))، وينقل عنه ابن ناصر الدين في مواضع عديدة من كتابه توضيح المشتبه، وذكر له سبطُه أيضاً كتاب تنوير السَّدَف في المؤتلف والمختلف.

31. الإسكندراني([[90]](#footnote-91)):

هو الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي الإسكندراني المالكي، المتوفى سنة إحدى عشرة وست مئة 611هـ، له كتاب متشابه الأسماء والأنساب، ذكره ابن ناصر الدين في مواضع من كتابه توضيح المشتبه

32. ابن نقطة([[91]](#footnote-92)) :

هو الحافظ مُعين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي، المعروف بابن نقطة، المتوفى سنة تسع وعشرين وست مئة629هـ، ذيل على كتاب الإكمال لابن ماكولا بكتاب الاستدراك أو تكملة الإكمال، وقد ذكره ابن الصابوني فقال: أحسن فيه الجمع وأجاد المقال، ونبه على فوائد كثيرة سمعها في رحلته من أفواه الرجال، وأخذها عن أولي الحفظ والترحال([[92]](#footnote-93)) وذكره ابن خلكان، وقال([[93]](#footnote-94)): ما أقصر فيه، ويوجد منه نسخ خطية ذكرها بروكلمان في (تاريخه) 6/ 177 منها الجزء الأول في الظاهرية برقم 1214 في 264 ورقة، وفي آخره سماع سنة 659 بخط الحافظ خالد بن يوسف النابلسي المتوفى سنة ثلاث وستين وست مئة 663هـ، وقُرئ على الشيخ محيي الدين ابن عربي. وفي فهرس معهد المخطوطات برقم 58 نسخة ذكر أنها لمؤلف مجهول تبتدئ بباب حَلَمة وَحكَمة، وتنتهي بباب يعيش، وقد طبع الكتاب أخيراً في المملكة العربية السعودية.

33. ابن النجار([[94]](#footnote-95)):

هو الحافظ المؤرخ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله، ابن النجار البغدادي، صاحب كتاب ذيل تاريخ بغداد، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وست مئة 643هـ، صنف كتاب المؤتلف والمختلف، ذيّل به على الأمير ابن ماكولا، ذكره ياقوت والذهبي وابن شاكر الكتبي والصفدي([[95]](#footnote-96)).

34. ابن باطيش([[96]](#footnote-97)):

هو أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن سعد بن باطيش الموصلي، متوفى سنة خمس وخمسين وست مئة 655هـ، له كتاب التمييز والفصْل بين المتفق في الخط والنَّقْط والشكل طبع في جزأين في ليبيا سنة 1983م في الدار العربية للكتاب بتحقيق الأستاذ عبد الحفيظ منصور. وذكر له الإسنوي والصفدي([[97]](#footnote-98))، وذكر له حاجي خليفة في كشف الظنون ص468 و1304 كتاب الفيصل في مشتبه أسماء البلدان، ومزيل الارتياب عن مشتبه الانتساب، نقله عن المؤيد عماد الدين الأيوبي في كتابه تقويم البلدان.

35. ابن الأبّار([[98]](#footnote-99)):

هو الحافظ المؤرخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، يعرف بابن الأبار، المتوفى سنة ثمان وخمسين وست مئة 658هـ، له كتاب هداية المُعتسف في المؤتلف والمختلف ذكره هو في كتابه المعجم في أصحاب الصّدفي ص74.

36. ابن العمادية([[99]](#footnote-100)):

هو الحافظ وجيه الدين منصور بن سليم بن منصور أبو المظفر الإسكندراني الشافعي، يعرف بابن العمادية، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وست مئة 673هـ، له كتاب ذيل مشتبه الأسماء والنسب ذيل به على استدراك ابن نقطة، قال في خطبته: لما وقفتُ على كتاب الحافظ أبي بكر... ابن نقطة البغدادي... رأيت كتاباً مليحاً، ورصْفاً سديداً إلا أنه أخلّ بتراجم، منها ما لم تقع له، ومنها ما وقع له وأخرجه في بعض التراجم ويدخل في ترجمة أخرى، ومنها ما حدث بعده، أحببت أن أُذيل على كتابه بما تيسر لي من ذلك، وعجلته في موضعه خوفاً من تعذر الإمكان وقواطع الزمان، ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم (81) مصطلح، ذكرت في فهرس دار الكتب المصرية 1/ 73 (مصطلح) و5/ 192 (تاريخ)، وفي فهرس المخطوطات المصورة تاريخ، برقم 678.

37. ابن الصابوني([[100]](#footnote-101)):

هو الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد المحمودي المعروف بابن الصابوني، المتوفى سنة ثمانين وست مئة 680هـ، ذيل على استدراك ابن نقطة بكتاب سماه تكملة إكمال الإكمال وذكر أن الذي حداه إلى تأليفه هذا أن ابن نقطة أغفل ذكر جماعة في بعض التراجم يلزمه ذكرهم من هذا المثال، وجماعة لم يقعوا له ولا خطروا منه على بال، فأحببت أن أُنبه عليهم وأنسُج على هذا المنوال([[101]](#footnote-102))، وقد طبع ببغداد سنة 1377هـ بتحقيق الدكتور مصطفى جواد رحمه الله([[102]](#footnote-103)).

38. الفَرَضي([[103]](#footnote-104)):

هو المحدث أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الحنفي شمس الدين، أحد شيوخ الذهبي، المتوفى سنة سبع مئة 700هـ، له كتاب في مشتبه النسبة، هو أحد المصادر التي اعتمدها الذهبي في كتابه المشتبه كما نص على ذلك في مقدمته للكتاب([[104]](#footnote-105))، واعتمده أيضاً ابن حجر، فقد قال في آخر كتاب تبصير المنتبه: وأما كتاب الفرضي فلم أره، ثم يسر الله تعالى بعد مدة طويلة الوقوف عليه، فألحقت ما كان فيه على شرطي.

39. ابن الفُوَطي([[105]](#footnote-106)):

هو الحافظ كمال الدين أبو الفضائل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الشيباني ابن الفوطي، المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة 723هـ، ألف كتاب تلقيح الأفهام في المؤتلف والمختلف رتبه مجدولاً، ذكره الذهبي وابن شاكر الكُتبي، والمباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذيص304.

40. ابن المُطَهر الحلي([[106]](#footnote-107)):

هو جمال الدين الحسن (ويقال: الحسين) بن يوسف ابن علي بن محمد بن المطهر الحلي المعتزلي الشيعي، المتوفى سنة ست وعشرين وسبع مئة 726هـ، ألف كتاب إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية مذكورة في فهرس المخطوطات المصورة تاريخ برقم 589، وقد طبع في إيران وفي هامشه نضد الإيضاح لعلم الهدى محمد بن المحقق الفيض الكاشاني([[107]](#footnote-108)) المتوفى بعد سنة 1073هـ، وهو ترتيب إيضاح الاشتباه المذكور.

41. الجَعْبَري([[108]](#footnote-109)):

هو برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجَعْبَري الشافعي، المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة 732هـ، ألف كتاب تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ ذكره ابن شاكر الكُتبي والصفدي.

42. المِزي([[109]](#footnote-110)):

هو الحافظ الشهير جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، المتوفى سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة 742هـ، ذكره صاحب كشف الظنون ص87 فيمن صنف في المؤتلف والمختلف.

43. الذهبي([[110]](#footnote-111)):

هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبع مئة 748هـ، ألف كتاب المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم([[111]](#footnote-112)) قال في مقدمته: اخترته وقربتُ لفظه، وبالغت في اختصاره بعد أن كنت علّقت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في المشتبه والمختلف، وكلام الأمير الحافظ أبي نصر بن ماكولا، وكلام الحافظ أبي بكر بن نقطة، وكلام شيخنا أبي العلاء الفرضي وغيرهم، وأضفت إلى ذلك ما وقع لي أو تنبهت له، فاعلم- أرشدك الله- أن العمدة في مختصري هذا على ضبط القلم إلا فيما يصعب ويشكل فيُقيد ويُشكل، وقد قام الحافظ ابن ناصر الدين بشرحه بكتابه المشهور توضيح المشتبه والحافظ ابن حجر بكتابه تبصير المنتبه والكتابان مطبوعان.

وقد طبع المشتبه طبعتين، أولاهما بتحقيق المستشرق دي يونغ سنة 1863- 1881 بمطبعة بريل في لِيدن.

والطبعة الثانية للمشتبه هي سنة 1962م نشر دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي، بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، اعتمد في إخراجه على نسخة خطية واحدة من مخطوطات مكتبة أحمد الثالث، على الرغم من توفر نسخ خطية عديدة للكتاب، وعلى طبعة دي يونغ السابقة.

44. الحسين البغدادي([[112]](#footnote-113)):

هو صفي الدين أبو عبد الله الحسين بن بدران بن داود البابصري البغدادي، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبع مئة 749هـ، اختصر إكمال ابن ماكولا، ذكره ابن رجب وابن حجر.

45. ابن التركماني([[113]](#footnote-114)):

هو الإمام علي بن عثمان بن مصطفى المارديني علاء الدين ابن التركماني الحنفي، المتوفى سنة خمسين وسبع مئة750هـ، ذكر له صاحب كشف الظنون 1637 كتاب المختلف والمؤتلف في أنساب العرب، وذكره المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي ص304، واللكنوي في الفوائد البهية ص123.

46. مُغُلْطاي([[114]](#footnote-115)):

هو الحافظ علاء الدين مُغُلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي، المتوفى سنة اثنتين وستين وسبع مئة 762هـ، ذكر ابن حجر في مقدمة تبصير المنتبه 1/2 أنه ذيل على استدراك ابن نقطة، وقال: وهو ذيل كبير، لكنه كثير الأوهام والتكرار والإعادة والإيراد لما لا تمس الحاجة إليه غالباً، وذكر أنه من الأصول التي اعتمدها في كتابه التبصير، وذكره ابن فهد في لحظ الألحاظ([[115]](#footnote-116))، والسيوطي في ذيل طبقات الحفاظ([[116]](#footnote-117))، والسخاوي في فتح المغيث([[117]](#footnote-118))، فقال: وكذا ذيل على ابن نقطة العلاء مُغُلطاي جامعاً بين الذيلين المذكورين [لابن الصابوني وابن العمادية] مع زيادات من أسماء الشعراء وأنساب العرب وغير ذلك، ولكن فيه أوهام وتكرير، حيث يذكر ما هو صالح لإدخاله في الباء والتاء والسين والشين مثلاً في أحدهما، ويكون من قبله ذكره في الآخر، وذكر الزركلي في أعلامه أن له كتاباً في مكتبة الكتاني بفاس رقم 4183 بعنوان الاتصال في مختلف النسبة بخطه.

47. ابن رافع([[118]](#footnote-119)):

هو تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع السلامي، المتوفى سنة أربع وسبعين وسبع مئة 774هـ، ذيل على كتاب المشتبه للذهبي، قال في مقدمته: إني ظفرت بأسماء مشتبهة لم أرها في كتاب شيخنا الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي... مع أنه قد كثّر فيه، فأردتُ جمعها في كراسة لتحصُل الفائدة بها إن شاء الله تعالى، وقد طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في بيروت سنة 1974 نشر دار الكتاب العربي.

48. ابن المُلَقِّن([[119]](#footnote-120)):

هو الحافظ سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، المتوفى سنة أربع وثمان مئة 804هـ، ألف كتاب إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب الواقعة في كتابه تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم (20م) وأخرى برقم (1746 حديث) بعد كتاب التحفة، ونسخة في شسربتي ضمن مجموع برقم (3382).

49. ابن خطيب الدهشة:

وهو موضوع بحثنا.

50. ابن ناصر الدين([[120]](#footnote-121)):

وهو الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد، ابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة 842هـ. له كتاب توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم شرح فيه كتاب المشتبه للذهبي فأجاد وأفاد.

51. ابن حجر العَسْقلاني([[121]](#footnote-122)):

وهو أمير المؤمنين في الحديث، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، شهاب الذي، المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة 852هـ. حرر مشتبه الذهبي بكتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، وقد طبع في مصر سنة 1967م بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي. وأفرد ابن حجر أيضاً الفصل السادس من مقدمة فتح الباري في بيان المؤتلف والمختلف مما وقع في صحيح البخاري.

52. السيوطي:

وهو الإمام المشهور، ذو الفنون، المتبحر في العلوم، جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة إحدى عشرة وتسع مئة 911هـ، شارك في هذا الفن، فلخص كتاب تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي، وسماه: تحفة النابه في تلخيص المتشابه، نسبه لنفسه في كتابه حسن المحاضرة، وعزاه إليه أيضاً حاجي خليفة([[122]](#footnote-123)) والبغدادي([[123]](#footnote-124))، وألف أيضاً كتاب شد الرحال في ضبط الرجال، نسبه إليه أيضاً حاجي خليفة([[124]](#footnote-125)) والبغدادي([[125]](#footnote-126)) .

53. الهندي([[126]](#footnote-127)):

هو المحدث جمال الدين محمد طاهر بن علي الهندي الفتني، المتوفى سنة ست وثمانين وتسع مئة 986هـ، ألف كتاب المُغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، طبع في دهلي على هامش تقريب التهذيب سنة 1290هـ، وطبع مفرداً في بيروت سنة 1982م نشر دار الكتاب العربي.

54. نصر الهوريني([[127]](#footnote-128)):

وهو نصر أبو الوفاء بن نصر يونس الوفائي الهوريني، عالم باللغة والأدب، ولي رئاسة تصحيح المطبعة الأميرية، توفي سنة 1291هـ، من مصنفاته: المؤتلف والمختلف.

55. مؤلف مجهول لكتاب المؤتلف والمختلف من أسماء البلدان المنسوب إليها نفر من الرواة والمواضع المذكورة في مغازي النبي وسرايا ومغازي أصحابه والولاة من بعدهم كما ذكر في مجلة معهد المخطوطات العربية 1/ 202، ومنه نسخة خطية في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مكتوب بخط قديم في 109 ورقات، وهو برقم 28 مصطلح.

هذا ما وقفنا عليه مما أُلف في فن المشتبه.

ثم إن هناك كتباً ليست من كتب هذا الفن، إلا أنها تمت إليه بصلة وثيقة ووشائج قربى، ولذا كان المصنفون في المشتبه يعتمدون عليها، ويضبطون عنها، ويأخذون منها، وهي في ثلاثة أصناف:

1. كتب الأنساب:

ومنها كتاب الأنساب للحافظ أبي سعد السمعاني المتوفى سنة اثنتين وستين وخمس مئة 562هـ، طبع عدة طبعات، إحداها التي نشرها السيد محمد أمين دمج في12 جزءاً، حقق الأجزاء الستة الأولى منه الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله تعالى.

وقد اختصره ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ثلاثين وست مئة630هـ، في كتاب اللباب، فأسقط منه أكثر أسماء الأشخاص، واختصر أكثر التراجم، وزاد زيادات ليست بالكثيرة، والكتاب مشهور متداول، وأول من طبعه وستنفلد سنة 1835 في غوتنجن، ثم طبعه حسام الدين القدسي في مصر سنة 1937.

ومنها كتاب الأنساب المسمى اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار للحافظ الرّشاطي، المتوفى سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة 542هـ، وهو من المصادر التي اعتمدها أيضاً الحافظ ابن حجر في كتابه تبصير المنتبه كما ذكر في خطبة الكتاب. وقد اختصره مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي، المتوفى سنة اثنتين وثمان مئة 802هـ ويوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (7165) (تاريخ)، ثم جمع بين هذا المختصر وبين اللباب لابن الجزري، وجعل منهما كتاباً واحداً، يوجد منه نسختان مذكورتان في فهرس المخطوطات المصورة تاريخ برقم 450.

1. كتب البلدان:

وهي التي تُعنى بضبط أسماء البلدان لتسلم من التصحيف، وممن اعتنى بذلك عناية كبيرة أبو عبيد البكري في كتابه معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع قال في خطبته: ما أكثر المؤتلف والمختلف في أسماء هذه المواضع، مثل ناعجة وباعجة، ونَبْتَل وثَيْتل، ونخلة ونحلة... ثم أورد أمثلة عن عدة من العلماء قد اختلفوا في اسم موضع، ولم يدروا وجه الصواب فيه، وبما أن صحة هذا لا تدرك بالفِطنة والذكاء لذا رسم منهجه في كتابه أن يذكر كل موضع مبين البناء معجم الحروف حتى لا يدرك فيه لَبس ولا تحريف، وجعله مرتباً على حروف الهجاء عند المغاربة، وقد طبع في مصر سنة 1945 بتحقيق الأستاذ المرحوم مصطفى السقا، الذي قام بإعادة ترتيب موادّه حسب حروف الهجاء في المشرق، وقدّم له بمقدمة حافلة، أورد فيها وصفاً دقيقاً لطبعة وستنفلد لهذا الكتاب سنة 1876، 1877م. ولأهمية هذا الكتاب اقتبس منه العلماء كثيراً.

ومنها كتاب المشترك وضعاً والمفترق صُقعاً لياقوت، انتخله من كتابه الكبير معجم البلدان ذكر فيه ما اتفق من أسماء البقاع لفظاً وخطّاً، ووافق شكلاً ونقطاً، وافترق مكاناً ومحلاً، واختلف صُقعاً ومحتلاً، وينقل عنه ابن ناصر الدين أيضاً في مواضع عديدة من كتابه. وقد طبع الكتاب باعتناء وستنفلد سنة 1846م.

ومنها كتاب ما ائتلف واختلف من أسماء البقاع لأبي بكر الحازمي، قال ياقوت([[128]](#footnote-129)): ثم وقفني صديقنا الحافظ الإمام أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار- جزاه الله خيراً- على مختصر اختصره الحافظ أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني من كتاب ألفه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري النحوي([[129]](#footnote-130)) فيما ائتلف واختلف من أسماء البقاع، فوجدته تأليف رجل ضابط قد أنفذ في تحصيله عمراً، وأحسن فيه عيناً وأثراً، ووجدتُ الحازمي- رحمه الله- قد اختلسه وادعاه، واستجهل الرواة فرواه، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أرفع قدره من علمه، وأرى أن مرماه يقصر عن سهمه، إلى أن كشف الله عن خيبته، وتمحض المحضُ من زبدته، فأما أنا فكل ما نقلته من كتاب نصرٍ، فقد نسبته إليه، وأحلته عليه، ولم أُضع نصبه، ولا أخملت ذكره وتعبه، والله يثيبه ويرحمه.

1. كتب الكنى:

منها الكنى والأسماء للإمام مسلم صاحب الصحيح، طبع في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة 1984م بتحقيق الأستاذ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

وكتاب الكنى والأسماء للشيخ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي([[130]](#footnote-131)) المتوفى سنة عشر وثلاث مئة310هـ، طبع في الهند سنة 1323هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية، ثم صدرت هذه الطبعة في بيروت سنة 1403هـ في دار الكتب العلمية.

1. كتب الألقاب:

منها كتاب ألقاب الرواة لأبي بكر الشيرازي([[131]](#footnote-132)) المتوفى سنة إحدى عشرة وأربع مئة 411هـ. ومنه مختصر لأبي الفضل المقدسي ابن القيسراني، ومن المختصر نسخة في دار الكتب الظاهرية([[132]](#footnote-133)) في 39 ورقة، حديث 543.

ومنها كتاب نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر، أورد فيه ألقاب رواة الحديث ومراتبهم وطبقاتهم، وبيان المؤتلف منها والمختلف، رتبه على ترتيب حروف المعجم، وقسمه إلى ثلاثة أقسام: الأول: في الألقاب بألفاظ الأسماء، ويلحق به الصنائع والحرف، الثاني: في الألقاب بألفاظ الكنى، الثالث: في الألقاب بألفاظ الأنساب إلى القبائل والبلدان. يوجد منه نسخة بخط مؤلفها في دار الكتب المصرية برقم (336)، وله نسخة أخرى في مكتبة فيض الله، وذكرتا في (فهرس المخطوطات المصورة) تاريخ برقم 545، وقد طبع الكتاب في بيروت .

1. القواميس:

ومنها كتاب لسان العرب لابن منظور والقاموس المحيط للفيروزآبادي وتاج العروس للزبيدي ، فإنك ترى فيها مجموعة من أسماء الرواة والبلدان قد ضبطت في هذه الكتب .

يضاف إلى ما تقدم عناية بعض العلماء بضبط الأعلام في مؤلفاتهم عناية بالغة، منهم المؤرخ المشهور ابن الأثير حيث يقول في خطبة تاريخه([[133]](#footnote-134)): وذكرت في آخر كل سنة من توفي فيها من مشهور العلماء والأعيان الفُضلاء، وضبطت الأسماء المشتبهة المؤتلفة في الخط المختلفة في اللفظ الواردة فيه بالحروف ضبطاً يزيل الإشكال، ويغني عن الأنقاط والأشكال، على أنه أهمل الضبط أحياناً، وخاصة في القسم الثاني من تاريخه الذي يبدأ بسنة 622 وينتهي بسنة 628([[134]](#footnote-135)).

ومنهم الحافظ عبد العظيم المنذري في كتابه التكملة لوفيات النقلة طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف سنة 1968م في النجف الأشرف عدا الجزء الأخير منه والفهارس، وأعيد طبعه كاملاً مع الفهارس في مؤسسة الرسالة سنة 1981م بعد أن أعاد الدكتور بشار النظر فيه، ومن جملة فهارسه القيمة التي صنعها الدكتور للكتاب فهرس فيما قيده المنذري من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب.

ومنهم شمس الدين ابن خلكان تلميذ المنذري، سار على نهج شيخه، فضبط بالحروف كثيراً من الأعلام، وذلك في كتابه الهام وفيات الأعيان.

ومنهم ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي صاحب مشكاة المصابيح، ألف بعده كتاب الإكمال في أسماء الرجال، ذكر فيه أسماء الصحابة رجالاً ونساء ومن بعدهم من التابعين وغيرهم ممن له ذكر أو رواية في كتاب المشكاة، وضبط فيه بالحروف كل اسم يحتاج إلى ضبط، وهو كتاب نفيس، طبع ملحقاً بـمشكاة المصابيح في الهند، وطبعه كذلك المكتب الإسلامي بدمشق سنة 1961م.

ومنهم الصلاح الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات، وتاج الدين السبكي في كتابه طبقات الشافعية.

وغيرهم من أعلام العلماء كالمزي والذهبي وابن حجر في مؤلفاتهم الباقية.

وبذلك يتبين لنا العناية البالغة والاهتمام الشديد الذي أولاه العلماء لضبط الأسماء والأنساب والبلدان، حذراً من وقوع التصحيف الذي يأتي على العلوم فيفسدها، وعلى الأعلام فيلبسها، وكيف تضافرت جهود الأئمة لإزالة الاشتباه وكشف الغمة.

1. () استفدت هذا المبحث من مقدمة العلامة المعلمي لكتاب الإكمال لابن ماكولا، ومقدمة الدكتور موفق عبدالله عبدالقادر في تحقيقه لكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني ومن مقدمة الأستاذ محمد نعيم العرقسوسي في تحقيقه لكتاب توضيح المشتبه لابن ناصر الدين . [↑](#footnote-ref-2)
2. () تنظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 2/ 277، 278، والفهرست لابن النديم: 119، ومعجم الأدباء: 18/ 112. [↑](#footnote-ref-3)
3. () قام وستنفلد بنشر نحو مئتين من أمهات التراث وعيون المراجع التي لا يستغنى عنها في تحقيق كتب التراث وتقويمها. أنظر ترجمته في: الأعلام للزركلي: 8/ 99، وكتاب المستشرقون لنجيب العقيقي: 2/ 367- 369، واسمه: هنري فردينند وستنفلد (H.F.Wustenfeld). [↑](#footnote-ref-4)
4. () تنظر ترجمته في: الفهرست: 163، ومعجم الأدباء: 3/ 87- 98، والوافي: 7/ 8- 10. [↑](#footnote-ref-5)
5. () تنظر مصادر ترجمته [↑](#footnote-ref-6)
6. () مترجم في معجم الأدباء: 8/ 75- 93، والوافي بالوفيات: 11/ 407. [↑](#footnote-ref-7)
7. () نشر عدداً كبيراً من أمهات الكتب، وحققها على خير وجه، واعتنق الإسلام، وسمى نفسه: محمد سالم الكرنكوي، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، توفي سنة 1953م. تنظر ترجمته في: المستشرقون لنجيب العقيقي: 2/ 97، 99، وأعلام الزركلي باسم فريتس كرنكو (Freitz Krenkow). [↑](#footnote-ref-8)
8. () مترجم في: إنباه الرواة: 1/ 310، ومعجم الأدباء: 8/ 233، ووفيات الأعيان: 2/ 83. [↑](#footnote-ref-9)
9. () طبع في القاهرة سنة 1963م بتحقيق الأستاذ عبد العزيز أحمد، ثم أعاد تحقيقه المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف، ونشر الجزء الأول منه مجمع اللغة العربية بدمشق بمراجعة الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ. [↑](#footnote-ref-10)
10. () طبع في القاهرة سنة 1982م بتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة. [↑](#footnote-ref-11)
11. () تبصير المنتبه 542 و687 و964. [↑](#footnote-ref-12)
12. () أنظر مصادر ترجمته في: سير أعلام النبلاء: 16/ 449. [↑](#footnote-ref-13)
13. () فهرست ابن خير 204. [↑](#footnote-ref-14)
14. () مترجم في: جذوة المقتبس: 254، وبغية الملتمس: 334، والصلة: 1/ 251، وتذكرة الحفاظ: 3/1077. [↑](#footnote-ref-15)
15. () وفيات الأعيان 3/105. [↑](#footnote-ref-16)
16. () سير أعلام النبلاء 17/178. [↑](#footnote-ref-17)
17. () نفح الطيب 3/ 170. [↑](#footnote-ref-18)
18. () الفهرست 218. [↑](#footnote-ref-19)
19. () مقدمة الإكمال 1/5. [↑](#footnote-ref-20)
20. () مترجم في: وفيات الأعيان: 3/ 223، 224، وتذكرة الحفاظ: 1047، وسير أعلام النبلاء: 17، ترجمة رقم (164). [↑](#footnote-ref-21)
21. () مستدرك ابن نقطة 6. [↑](#footnote-ref-22)
22. () ينظر فتح المغيث 3/213. [↑](#footnote-ref-23)
23. () مترجم في: تاريخ بغداد: 4/ 371، وتذكرة الحفاظ: 1070، والوافي بالوفيات: 7/ 330. [↑](#footnote-ref-24)
24. () فتح المغيث 3/214 [↑](#footnote-ref-25)
25. () تبصير المنتبه 4/1513. [↑](#footnote-ref-26)
26. () أنظر: معجم المؤلفين: 13/ 213، وتاريخ بروكلمان: 6/ 84. [↑](#footnote-ref-27)
27. () الفهرست 218 و219. [↑](#footnote-ref-28)
28. () الإعلان 605 و645 الطبعة التي بتحقيق فرائز روزنثال ضمن كتاب (علم التاريخ عند المسلمين) طبع مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-29)
29. () مقدمة تحفة الأحوذي 1/304. [↑](#footnote-ref-30)
30. () مترجم في: معجم الأدباء:10/ 79، ووفيات الأعيان:2/172، والوافي بالوفيات: 12/ 440. [↑](#footnote-ref-31)
31. () وفيات الأعيان 2/172. [↑](#footnote-ref-32)
32. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 17/ 564. [↑](#footnote-ref-33)
33. () انظر: فهرس مخطوطات الظاهرية، قسم التاريخ: 2/ 652، وفهرس المخطوطات المصورة، رقم (694). [↑](#footnote-ref-34)
34. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 17/ 580. [↑](#footnote-ref-35)
35. () الأنساب 11/ 103. [↑](#footnote-ref-36)
36. () تاريخ التراث العربي 1/389. [↑](#footnote-ref-37)
37. () نوادر المخطوطات العربية في تركيا 1/275. [↑](#footnote-ref-38)
38. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 17/ 627. [↑](#footnote-ref-39)
39. () مصادر ترجمته كثيرة، انظر: سير أعلام النبلاء: 18/ 270. [↑](#footnote-ref-40)
40. () تاريخ التراث العربي 6/60. [↑](#footnote-ref-41)
41. () وانظر كتاب: الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها للمرحوم يوسف العش، ومقدمة الدكتور بشار عواد لكتاب تاريخ بغداد. [↑](#footnote-ref-42)
42. () وقد طبع الكتاب مؤخرًا. [↑](#footnote-ref-43)
43. () نخبة الفكر 150. [↑](#footnote-ref-44)
44. () مقدمة ابن الصلاح 365 الطبعة التي بتحقيق الدكتور نور الدين عتر. [↑](#footnote-ref-45)
45. () كشف الظنون لحاجي خليفة 1/473. [↑](#footnote-ref-46)
46. () تاريخ التراث العربي 6/60. [↑](#footnote-ref-47)
47. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 18/ 569. [↑](#footnote-ref-48)
48. () اختلف في سنة وفاته، فذكر ابن الجوزي في (المنتظم) أنه قتل في سنة 475، وقيل في سنة 487، وقيل 479. أنظر: وفيات الأعيان: 3/ 306. [↑](#footnote-ref-49)
49. () في: وفيات الأعيان: 3/ 305. [↑](#footnote-ref-50)
50. () في: كشف الظنون 1637: ... على ذوي التمني والأحلام وفي تاريخ بروكلمان 6/ 177: ... على ذوي المعرفة وذوي الأحلام. [↑](#footnote-ref-51)
51. () نقلها المعلمي اليماني في مقدمته للإكمال ص36، ونقلها ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه 1/669. [↑](#footnote-ref-52)
52. () أخرجه عن أبي هريرة أحمد في المسند: 2/ 263، وأبو داود برقم (3658)، والترمذي برقم (2649)، وابن ماجه برقم (266) بلفظ: من سُئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. [↑](#footnote-ref-53)
53. () أنظر بياناً أكثر في المقدمة التي كتبها المرحوم المعلمي لكتاب الإكمال. [↑](#footnote-ref-54)
54. () وانظر: تاريخ بروكلمان: 6/ 177، 178 (النسخة العربية). [↑](#footnote-ref-55)
55. () مترجم في: الصلة: 1/ 287، 288، والذخيرة لابن بسام: ق2، مج1/ 232. [↑](#footnote-ref-56)
56. () الفهرست لابن خير 219. [↑](#footnote-ref-57)
57. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 19/ 134، والصلة: 2/ 653، وبغية الملتمس: ص485، ومعجم الأدباء: 19/ 286، قال ياقوت: يعرف بابن الوقشي. [↑](#footnote-ref-58)
58. () الفهرست 219. [↑](#footnote-ref-59)
59. () ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء 10/135. [↑](#footnote-ref-60)
60. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 19/ 159. [↑](#footnote-ref-61)
61. () مترجم في: الصلة: 1/ 142، ومعجم ابن الأبار: ص79، وتذكرة الحفاظ: 1233. [↑](#footnote-ref-62)
62. () الورقة 1.. [↑](#footnote-ref-63)
63. () عندي نسخة منتسخة عن هذه النسخة. [↑](#footnote-ref-64)
64. () انظر:مجلة معهد المخطوطات العربية:1/201،وفهرس المخطوطات العربية:4/221،222. [↑](#footnote-ref-65)
65. () تاريخ التراث العربي 6/264. [↑](#footnote-ref-66)
66. () مترجم في: إنباه الرواة للقفطي: 3/ 49، ومعجم الأدباء لياقوت: 17/ 234، ووفيات الأعيان لابن خلكان: 4/ 444، والوافي بالوفيات للصفدي: 2/ 91. [↑](#footnote-ref-67)
67. () الأنساب المتفقة: ص154. [↑](#footnote-ref-68)
68. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 19/ 361. [↑](#footnote-ref-69)
69. () لسان الميزان 5/210. [↑](#footnote-ref-70)
70. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 19/ 274. [↑](#footnote-ref-71)
71. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 20/ 151. [↑](#footnote-ref-72)
72. () وفيات الأعيان 5/168. [↑](#footnote-ref-73)
73. () فتح المغيث 3/ 214. [↑](#footnote-ref-74)
74. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 20/ 258- 260. [↑](#footnote-ref-75)
75. () سير أعلام النبلاء 20/256. [↑](#footnote-ref-76)
76. () المعجم 228. [↑](#footnote-ref-77)
77. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 20/ 220. [↑](#footnote-ref-78)
78. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 20/ 220. [↑](#footnote-ref-79)
79. () فتح المغيث 3/ 214. [↑](#footnote-ref-80)
80. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 21/ 152. [↑](#footnote-ref-81)
81. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 21/ 167. [↑](#footnote-ref-82)
82. () سير أعلام النبلاء 21/169. [↑](#footnote-ref-83)
83. () الأعلام 7/117. [↑](#footnote-ref-84)
84. () معجم البلدان 1/315. [↑](#footnote-ref-85)
85. () أنظر: فهرس المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية للألباني، رقم (889): 251. [↑](#footnote-ref-86)
86. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 21/ 365- 384. [↑](#footnote-ref-87)
87. () مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي 8/312. [↑](#footnote-ref-88)
88. () ذيل طبقات الحنابلة 1/417. [↑](#footnote-ref-89)
89. () هدية العارفين 1/522. [↑](#footnote-ref-90)
90. () مترجم في: تكملة المنذري: 2/ ترجمة (1354)، وسير أعلام النبلاء: 22/ 66. [↑](#footnote-ref-91)
91. () مترجم في: تكملة المنذري: 3/ (2374)، وسير أعلام النبلاء: 22/ 347. [↑](#footnote-ref-92)
92. () انظر مقدمة تكملة ابن الصابوني: 2. [↑](#footnote-ref-93)
93. () وفيات الأعيان 4/393. [↑](#footnote-ref-94)
94. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 23/ 131. [↑](#footnote-ref-95)
95. () انظر: معجم الأدباء: 19/ 49، وفوات الوفيات: 4/ 36، والوافي: 5/ 9. [↑](#footnote-ref-96)
96. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 23/ 319. [↑](#footnote-ref-97)
97. () انظر: طبقات الشافعية للإسنوي: 1/ 275، والوافي بالوفيات للصفدي: 9/ 234. [↑](#footnote-ref-98)
98. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 23/ 336، وفوات الوفيات: 3/ 404، والوافي: 3/ 355. [↑](#footnote-ref-99)
99. () مترجم في:تذكرة الحفاظ:4/1467، وطبقات السبكي: 8/375، وحسن المحاضرة:1/356. [↑](#footnote-ref-100)
100. () مترجم في: تذكرة الحفاظ: 4/ 1464، والوافي: 4/ 188، 189، وقد ترجمه ترجمة حافلة الدكتور مصطفى جواد في مقدمة كتاب: تكملة إكمال الإكمال: 27- 43 مقدمة. [↑](#footnote-ref-101)
101. () من مقدمة الكتاب: 2. [↑](#footnote-ref-102)
102. () توفي الدكتور العلامة مصطفى جواد سنة 1969م، وله ترجمة في (أعلام الزركلي). [↑](#footnote-ref-103)
103. () مترجم في:تذكرة الحفاظ:4/1502، والجواهر المضيئة: 2/163،ومشيخة الذهبي،ورقة168. [↑](#footnote-ref-104)
104. () المشتبه 1/2. [↑](#footnote-ref-105)
105. () مترجم في: تذكرة الحفاظ: 4/ 1493، فوات الوفيات: 2/ 320، والدرر الكامنة: 3/ 159. [↑](#footnote-ref-106)
106. () مترجم في: الدرر الكامنة: 2/ 188، 189، وانظر: معجم المؤلفين: 3/ 303، 304، وأعلام الزركلي: 2/ 227. [↑](#footnote-ref-107)
107. () مترجم في: معجم المؤلفين: 11/ 264. [↑](#footnote-ref-108)
108. () مترجم في: معرفة القراء الكبار: 2/ 743 (طبعة مؤسسة الرسالة)، فوات الوفيات: 1/ 39، والوافي: 6/ 73- 76. [↑](#footnote-ref-109)
109. () انظر ترجمته في المقدمة التي كتبها الدكتور بشار عواد معروف لكتاب (تهذيب الكمال). [↑](#footnote-ref-110)
110. () انظر مقدمة الجزء الأول من (سير أعلام النبلاء). [↑](#footnote-ref-111)
111. () وقد ذكر فيه ترجمة الجبرتي أنه ألفه سنة 723هـ. [↑](#footnote-ref-112)
112. () مترجم في: طبقات ابن رجب: 2/ 443، 444، والدرر الكامنة: 2/ 165، 166، وشذرات الذهب: 6/ 162، 163. [↑](#footnote-ref-113)
113. () مترجم في: الدرر الكامنة: 4/ 100، 101، ولحظ الألحاظ: 125، 126، والجواهر المضية: 2/ 581، بتحقيق الدكتور: عبد الفتاح الحلو. [↑](#footnote-ref-114)
114. () مترجم في: الدرر الكامنة: 6/ 114- 116، والوفيات لابن رافع: 2/ 243، ولحظ الألحاظ: 133- 142. [↑](#footnote-ref-115)
115. () لحظ الألحاظ لابن فهد 139. [↑](#footnote-ref-116)
116. () ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي 366. [↑](#footnote-ref-117)
117. () فتح المغيث للسخاوي 3/214. [↑](#footnote-ref-118)
118. () أنظر مصادر ترجمته في المقدمة التي كتبها الأستاذ صالح مهدي عباس لكتاب (الوفيات) لابن رافع السلامي. [↑](#footnote-ref-119)
119. () مترجم في: لحظ الألحاظ: 197، 369، والضوء اللامع: 6/ 100. [↑](#footnote-ref-120)
120. () تنظر ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي 15/465، والضوء اللامع للسخاوي 8/103، وشذرات الذهب لابن العماد 7/243، وغيرها جمعها محقق كتاب توضيح المشتبه في مقدمة الكتاب 1/52. [↑](#footnote-ref-121)
121. () مصادر ترجمته كثيرة، أنظر منها: لحظ الألحاظ:326-343، والضوء اللامع:2/ 36- 40. [↑](#footnote-ref-122)
122. () كشف الظنون 1/375. [↑](#footnote-ref-123)
123. () هدية العارفين 1/537. [↑](#footnote-ref-124)
124. () كشف الظنون 2/1028. [↑](#footnote-ref-125)
125. () هدية العارفين 1/540. [↑](#footnote-ref-126)
126. () مترجم في: النور السافر: 361، 362. [↑](#footnote-ref-127)
127. () مترجم في: أعلام الزركلي. [↑](#footnote-ref-128)
128. () في مقدمة معجم البلدان: 1/ 11. [↑](#footnote-ref-129)
129. () مترجم في: إنباه الرواة: 3/ 345. [↑](#footnote-ref-130)
130. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 14/ 309. [↑](#footnote-ref-131)
131. () مترجم في: سير أعلام النبلاء: 17/ 242. [↑](#footnote-ref-132)
132. () أنظر: فهرس مخطوطات الظاهرية، تاريخ: 689. [↑](#footnote-ref-133)
133. () الكامل في الاتاريخ 1/7. [↑](#footnote-ref-134)
134. () أنظر تفصيلاً وافياً عن سبب الاختلاف بين قسمي (تاريخ) ابن الأثير في مقدمة الدكتور المرحوم مصطفى جواد لـ(تكملة) ابن الصابوني: 22- 24. [↑](#footnote-ref-135)